

الفصل السابع

مجالات الإشراف التربوي

- ١- القيم التربوية.
- ٢- التلميذ.
- ٣- المعلم.
- ٤- المنهج.
- ٥- طرق التدريس.
- ٦- الوسائل التعليمية.
- ٧- الكتاب المدرسي.
- ٨- المكتبات المدرسية.
- ٩- التقويم.
- ١٠- البناء التعليمي.

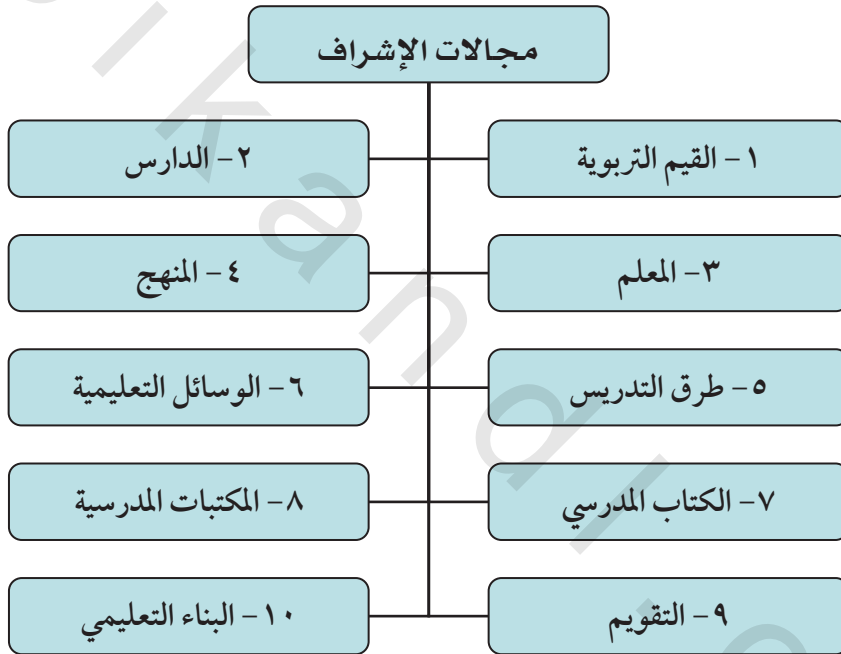


obeikandi.com

مجالات الإشراف التربوي

المتتبع لآراء المهتمين بالإشراف التربوي يلاحظ عدم اتفاقهم جميعاً على تحديد مجالات الإشراف التربوي، وذلك لاتساع مجالاتها.

ويلاحظ أن هذه المجالات لابد أن تنسجم مع تصورات المعلمين، وتلتقي مع طبيعة الدور الإشرافي كما يلي:



مجالات الإشراف التربوي

١- القيم التربوية:

يتوقف نجاح نشاط الإشراف التربوي على إيمان المعلمين بأهمية الجهد التربوي الذي يبذلونه، والمتضمن غرس القيم والاتجاهات لدى الطلاب، والتطبيق لما يدرسه في الواقع، وإلا فإنه يصبح النشاط التعليمي لا روح فيه.

ويأتي دور المشرف التربوي لتحقيق ذلك بما يلي:

- ١- توعية المعلمين بأهمية العناية بغرس القيم والتربية القرآنية.
- ٢- تعريفهم برسالة رسول الهدى ﷺ: ﴿وَأَنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلوب: ٤).
- ٣- غرس محبة الصحابة في نفوسهم، وأمّهات المؤمنين رضوان الله عليهن أجمعين.
- ٤- تذكيرهم بما يدل عليه قوله تعالى: ﴿كُونُوا رَبَّيْنَكَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ (الأنعام: ٧٩)، أي: علماء حكماء فقهاء قادة للناس في أمر دينهم ودنياهم.
- ٥- تبصيرهم بأن هذه الأمة خير أمة أخرجت للناس من خلال توضيح معنى قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ (الأنعام: ١١٢).
- ٦- تحفيزهم بالأجر الذي ينتظرونه لقوله ﷺ: «من سن سنة حسنة في الإسلام فله أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة».

٢- التلميذ:

التلميذ هو الهدف المنشود، وكل موقف تعليمي بعده وسيلة لتحقيق نموه الكامل، وكل إشراف تربوي لا بد أن يدور حوله.



إن التعليم لم يعد تلقين المعرفة، بل أصبح تغيير في طبيعة المتعلم وسلوكه من خلال إيقاظ القوى العقلية، وتطوير المهارات والاتجاهات، وتربية الجسد والوجدان والخلق، لتحقيق النمو المتكامل في شخصية التلميذ.

لذلك كان لابد للإشراف التربوي أن يهتم بكل ما يتعلق بالتلميذ.

فمن ذلك توجيه المعلم بما يلي:

- ١ - مراقبة نمو الطلبة وتحصيلهم.
- ٢ - متابعة مشكلاتهم السلوكية والاجتماعية.
- ٣ - دراسة حاجاتهم وميولهم.
- ٤ - العناية بصحة التلميذ.
- ٥ - مراعاة الجانب النفسي لديه.
- ٦ - معرفة الفروق الفردية بينهم.
- ٧ - اكتشاف المتأخرين دراسياً، ووضع خطة علاجية لهم.
- ٨ - اكتشاف المتفوقين دراسياً، والموهوبين، واقتراح برامج إثرائية لهم.
- ٩ - اقتراح وسائل للتحفيز والتشجيع.
- ١٠ - تدريبهم على قيادة أوجه النشاط وصنع قراراتهم بأنفسهم.
- ١١ - احترام آراءهم ومناقشتها بروية واهتمام^(١).

٣- المعلم:

هو سيد الموقف التعليمي، وأقدر الناس على إدراك الظروف المحيطة به، وعلى المشرف أن يتحقق من إلمام المعلم بما يأتي:

(١) الطعاني، حسن أحمد «الإشراف التربوي مفاهيمه أهدافه أسسه» (ص: ١٤٩).

- ١ - المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها، وسلامة فهمه له.
 - ٢ - معرفة أهداف المادة التي يدرسها العامة والخاصة.
 - ٣ - طرائق التدريس الملائمة للموقف التعليمي.
 - ٤ - استخدام الوسائل المناسبة، وتوظيفها في المواقف المختلفة.
 - ٥ - استخدام وسائل التحفيز المناسبة لإثارة الدافعية لدى الطالب.
 - ٦ - التمييز بين الحقائق والمبادئ والمفاهيم، وبين مجالات العمل والتطبيق.
 - ٧ - الكفايات التربوية والفنية.
- وعليه أن يقوم بالفعاليات التالية:

- ١ - اقتراح نشرات تفاعلية وقراءات موجهة لهم.
 - ٢ - رسم برامج تدريبية للمعلمين وورش تربوية.
 - ٣ - متابعة المتدربين وتقويمهم.
 - ٤ - تنمية كتب المدرسة وتزويدها بالكتب اللازمة للمعلمين.
 - ٥ - ربط الصلة بين المدرسة والكلية الموجودة في البيئة المحيطة.
 - ٦ - عقد الندوات واللقاءات التي يساهم فيها المعلمون.
 - ٧ - إحضار متخصصين لإلقاء محاضرات علمية في التخصصات المختلفة.
 - ٨ - تنظيم برامج تبادل زيارات بين المعلمين ودروس تطبيقية.
 - ٨ - حث المعلمين على البحث والتجريب والإبداع.
- ٤- المنهج:

لقد أصبح المنهج بمفهومه الحديث يُعنى بجميع الخبرات التربوية التي تهدف إلى النمو الشامل للتلميذ في جميع النواحي لتعديل سلوك التلميذ طبقاً لأهدافه التربوية.



ويأتي دور المشرف التربوي في الإسهام بما يلي:

- ١ - صياغة محتوى المنهج ومعلوماته.
- ٢ - مساعدة المعلمين على دراسة أهداف المنهج.
- ٣ - إصدار النشرات التي تعين المعلم على فهم المنهج.
- ٤ - إصدار نشرات عاجلة إذا ثبت وجود أخطاء أو تعديل في المنهج.
- ٥ - صبغ المنهج بغايات الشريعة السامية وخلق القرآن الكريم.
- ٦ - عقد لقاءات جماعية لمعرفة المشكلات المتعلقة بالمنهج.
- ٧ - رصد جوانب الضعف والقوة في المنهج المقرر.
- ٨ - تشجيع المعلمين على تحقيق أهداف ورسالة المنهج.
- ٩ - توظيف الإذاعة المدرسية في خدمة أهداف المنهج.
- ١٠ - الاستماع إلى أي ملاحظة يبديها المعلمون في منهج التدريس.
- ١١ - وضع استبانه وتوزيعها بين المعلمين، لمعرفة رأيهم في المنهج، ومدى مناسبته للطلاب، من حيث (العمر، والخبرات السابقة، وتفاعل الطلاب، ومناسبته لقيم واتجاهات المجتمع).

١٢ - العمل على تقويم المنهج الدراسي وتطويره بما يلائم حاجات التلاميذ^(١).

٥- طرق التدريس:

هي ركن من أركان المنهج يعتمد على الدراسة، والبحث، والتجريب، والابتكار، ولما كان التعليم مهنة فنية، كانت طرق التدريس وسائل تلك العملية لتوصيل محتوى التعليم التربوي إلى التلاميذ بطريق يناسب مستوياتهم، وأعمارهم.

(١) الطعاني، حسن أحمد، «الإشراف التربوي مفاهيمه أهدافه أسسه» (ص: ١٥٠).

ويأتي دور المشرف فيما يلي:

- ١- حث المعلمين على البحث والاطلاع.
- ٢- حث المعلمين على اقتراح حلول للمشكلات التعليمية.
- ٣- تعريف المعلمين بأهمية الإمام بطرائق تدريس القرآن الكريم.
- ٤- تبصير المعلمين بطرائق التدريس، وأنواعها.
- ٥- إصدار النشرات التفاعلية لطرائق التدريس المختلفة.
- ٦- إعداد دروس تطبيقية للمعلمين المتميزين في طرائق التدريس.
- ٧- تنسيق جدول تبادل زيارات بين المعلمين لنقل الخبرات بينهم.
- ٨- القيام بدراسات ميدانية عن أبرز الطرائق الناجحة بين المعلمين.
- ٩- استضافة متخصصين لإلقاء محاضرات في طرائق التدريس الحديثة.
- ١٠- عقد لقاءات بين المعلمين لإبراز التجارب المثمرة في التدريس.
- ١١- متابعة تطبيق المعلم لطريقة التدريس المناسبة والملائمة للطلاب^(١).

٦- الوسائل التعليمية:

تعتمد التربية الحديثة على مبادئ أساسية لتحقيق أهدافها منها: استخدام الوسيلة التعليمية، فهي خير ما يساعد التلاميذ على فهم الحقائق والمفاهيم المجردة بأيسر الطرق، وأقصرها، فهي تساعد على الانتقال من المحسوس إلى المجرد.

ويأتي دور المشرف فيما يلي:

- ١- أن تضمن خطته العناية بالوسائل وإنتاجها.

(١) «مهارات تدريس القرآن الكريم» جمال القرش (ص: ١٠٢) تحت الطبع.

- ٢- توجيه المعلمين إلى الوسيلة المناسبة للموقف التعليمي.
- ٣- تزويد المعلمين بنشرات تفاعلية عن الوسيلة، وأهميتها، وشروطها.
- ٤- تشجيع المعلمين على الاستفادة من الخدمات المحلية، على أحسن وجه.
- ٥- توضيح قيمة الوسيلة التعليمية في العملية التعليمية.
- ٦- عقد دورات لتدريب المعلمين على تقنيات الوسائل التعليمية.
- ٧- إثارة الدافعية لدى المعلمين لإنتاج الوسائل التعليمية الضرورية.
- ٨- إقامة مسابقات بين المعلمين لأفضل وسيلة من باب إثارة الدافعية بينهم.
- ٩- متابعة استخدام المعلم للوسائل.

٧- الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي ركيزة أساسية للعملية التعليمية، وركن من أركان نمو التلاميذ، فهو زادهم التعليمي، وأداة تمكن التلميذ من دراسة الحقائق والمعلومات. وقد تغيرت النظرة إلى الكتاب المدرسي من النظرة التقليدية لتناسب مستوى التلميذ واهتماماته، وأغراض التربية وحاجة البيئة.

ويأتي دور المشرف بالعناية بالكتاب المدرسي وإعطائه أهمية خاصة بما يلي:

- ١- دراسة الكتاب المدرسي دراسة واعية ليكون على بينة من محتواه.
- ٢- إرشاد المعلمين إلى مضمون المنهج وأهميته؟
- ٣- تبيين نواحي القصور، والأخطاء المطبعية في الكتاب.
- ٤- الإسهام في تقويم الكتاب وتحليله.
- ٥- وضع تصور لتطور الكتاب بما يناسب الفئة المستهدفة، والأهداف التي وضع من أجلها.

٨- المكتبات المدرسية:

تعد المكتبة المدرسية من أحد أبرز عناصر البحث، والاطلاع، ونشر الثقافة بين الطلاب والمعلمين، والإداريين.

ويأتي دور المشرف في توضيح ذلك من خلال ما يلي:

١- حث الإدارات التعليمية على العناية بالمكتبات، والعمل على تزويدها بما تحتاج إليه من الكتب والأساس، والأدوات.

٢- التعرف على محتويات المكتبة، والقائمين عليها.

٣- التأكد من سلامة الكتب من نشر ما يخالف ثقافتنا.

٤- التأكد من مناسبة الكتب للأعمار التي وضعت لها، والأهداف التربوية.

٥- توجيه العاملين إلى الاستفادة من المكتبة، من خلال اقتراح بعض البحوث التربوية والفنية التي تشجع المعلمين وتحفزهم على زيارة المكتبة.

٦- دراسة المشكلات والمعوقات التي تحول دون الاستفادة منها.

٧- وضع خطة مقترحة علاجية لمعوقات الاستفادة من المكتبة.

٩- التقويم:

التقويم مجال مهم من مجالات المشرف التربوي، فعن طريقه يتمكن المشرف من معرفة مدى كفاية الوسائل والأساليب، والأجهزة التعليمية، ومدى فعالية المنهج في تحقيق الأهداف.

ولذلك يجب على المشرف ما يلي:

١- الاستعانة بوسائل قياس مناسبة للاستفادة منها في بناء خطط العمل.

٢- تقويم المشرف للمعلم باستعمال بطاقة الأداء.

٣- إرشاد المعلم إلى كيفية ملء البطاقة، والاستفادة منها.

- ٤- توجيه المعلم إلى أساليب التقويم الموضوعية.
- ٥- تقويم الطلاب من خلال الاطلاع على البطاقة المدرسية للوقوف على مستوى الطلاب، و السجل الشامل للتلاميذ للوقوف على النواحي الجسدية، والنفسية، والاجتماعية، والتحصيلية.

١٠- البناء التعليمي:

يأتي دور المشرف فيما يلي:

- ١- الوقوف على مدى ملائمة المبنى لتنفيذ المنهج، كالتعلم التعاوني له مواصفات خاصة من الطاولات والمقاعد.
- ٢- معرفة مدى استخدام المبنى استخدامًا سليمًا وناجحًا.
- ٣- اقتراح الأدوات والتجهيزات اللازمة للمبنى التعليمي.
- ٤- توجيه المعلمين للاستفادة من الأدوات والتجهيزات المتوفرة.
- ٥- تقويم بيئة المبنى التعليمي من حيث القاعات، والمسارح، والملاعب، والمختبرات، ومدى كفايتها، نوعًا، وكما للطلاب والعمر الزمني لهم^(١).



(١) «دليل المشرف التربوي» وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (ص: ٥٧).

نشاط تدريبي (١)

اختر المفهوم المناسب لكل عبارة مما يأتي.

- (القيم التربوية، التلميذ، المعلم، المنهج، طرق التدريس، الوسائل التعليمية، الكتاب المدرسي، المكتبات المدرسية، التقويم، البناء التعليمي).

١ - هو الهدف المنشود، وكل موقف تعليمي بعده وسيلة لتحقيق نموه الكامل.

ج:.....

٢ - هو سيد الموقف التعليمي، وأقدر الناس على إدراك الظروف المحيطة به.

ج:.....

٣ - ركن من أركان المنهج يعتمد على الدراسة، والبحث، والتجريب.

ج:.....

٤ - من مبادئه الأساسية وأهدافه الانتقال من المحسوس إلى المجرد.

ج:.....

٥ - أحد أبرز عناصر البحث، والاطلاع، ونشر الثقافة بين الطلاب.

ج:.....

٦ - خير ما يساعد التلاميذ على فهم الحقائق والمفاهيم المجردة بأيسر الطرق.

ج:.....

٧ - عن طريقه يتمكن المشرف من معرفة مدى كفاية الوسائل والأساليب، والأجهزة التعليمية، ومدى فعالية المنهج في تحقيق الأهداف.

ج:.....



نشاط تدريبي (٢)

وضح دور المشرف في المجالات التالية:

١ - القيم التربوية.

ج:

٢ - التلميذ.

ج:

٣ - المعلم.

ج:

٤ - المنهج.

ج:

٥ - طرق التدريس.

ج:

٦ - الوسائل التعليمية.

ج:

٧ - الكتاب المدرسي.

ج:

٨ - المكتبات المدرسية.

ج:

مراجع الفصل السادس والسابع

- ١ - الأفندي، محمد حامد، «الإشراف التربوي» دار عالم الكتب، ط الثانية - ١٩٧٦ م.
- ٢ - «دليل المشرف التربوي» وزارة المعارف، الإدارة العامة للإشراف التربوي.
- ٣ - الطعاني، حسن أحمد، «الإشراف التربوي مفاهيمه أهدافه» ط الأولى دار الشروق، ٢٠٠٥ م.
- ٤ - عبد الخالق فؤاد محمد، وآخرون، «دراسات في الإدارة والتخطيط» مكتبة المتنبى، الطبعة الأولى ٢٠٠٥ م.
- ٥ - العبد الكريم، راشد حسن، «الإشراف المتنوع» الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ.
- ٦ - العبودي، فهد بن ناصر، «الحوار منهج وسلوك» الطبعة الأولى دار أطلس الخضراء.
- ٧ - عودة، أحمد، «القياس والتقويم في العملية التعليمية» عمان المطبعة الوطنية (الأولى).
- ٨ - الغامدي، محمد بن هندي، «تصور مطور لنموذج تقييم أداء المعلم في المملكة العربية السعودية» رسالة ماجستير، سنة ١٤٢٠ هـ.
- ٩ - الغوثاني، يحيى بن عبد الرازق، «فن الإشراف على الحلقات والمؤسسات القرآنية» دار الغوثاني، الطبعة الثالثة.
- ١٠ - المجيدي، عبد السلام مقبل، «المنهج النبوي في التعليم القرآني دراسة تأصيلية» دار جمعية المحافظة على القرآن الكريم، الأردن.
- ١١ - مساد، محمود أحمد، «الإشراف التربوي الحديث» الطبعة الأولى.
- ١٢ - مصطفى، صلاح عبد الحميد، وعمر، فدوى فاروق، «مقدمة في الإدارة والتخطيط التربوي» الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الطبعة الرابعة ١٤٢٨ هـ.
- ١٣ - المغيدي، الحسن محمد، «نحو إشراف تربوي أفضل» دار مية، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ.
- ١٤ - نشوان، يعقوب، «الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق».